[219] أن يكون (1) بيان: " ثم يتحول عنه إن شاء إلى غيره " من الطاعات لاأن يتركه بغير عوض " يكون " خبر أن و " فيها " خبر " يكون " والضمير راجع إلى الليلة، وقوله " ما شاء ا أن يكون " اسم " يكون " وقوله " في عامه " متعلق بيكون أو حال عن الليلة والحاصل أنه إذا داوم سنة يصادف ليلة القدر التي فيها ما شاء ا كونه من البركات والخيرات والمضاعفات، فيصير له هذا العمل مضاعفا مقبولا، ويحتمل أن يكون الكون بمعنى التقدير أو يقدر مضاف في ما شاء ا فالمعنى: لما كان تقدير الامور في ليلة القدر فإذا صادفها يصير سببا لتقدير الامور العظيمة له، وكون العمل في اليوم لا ينافي ذلك فانه قد ورد أن يومها مثل الليلة في الفضل، وقيل: المستتر في تكون لليلة القدر، وضمير فيها للسنة وفي عامة بتشديد الميم متعلق بتكون أو بقوله فيها، والمراد بالعامة المجموع والمشار إليه بذلك مصدر فليدم فالمراد زمان الدوام، وما شاء ا بدل بعض للعامة والحاصل أنه يكون فيه ليلة القدر سواء وقع أوله أو وسطه أو آخره، وما ذكرنا أظهر 25 - كا: عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أحب الاعمال إلى ا عزوجل ما داوم عليه العبد وإن قل (2) بيان: يدل على أن العمل القليل الذي يداوم عليه، خير من عمل كثير يفارقه ويتركه، كما قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قليل من عمل مدوم عليه خير من عمل كثير مملول منه أي يمل منه 26 - كا: عن أبي علي الاشعري، عن عيسى بن أيوب، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن عمار، عن نجبة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما

_____

(1) الكافي ج 2 ص 82 (2) المصدر نفسه.

_____